فتاة مصر الفتاة

مجلة أدبية علمية اجتماعية شهرية

العدد الثالث | يونيه سنة ١٩٢٢ | السنة الثانية

حيويات

أخى الانسان

دعونى أقف بقارعة الطريق حيث يمر بى أخى الانسان فأرى جمال الانسانية بما فيها من صلاح أو شر ومن قوة أو ضعف ومن عقل أو جنون...

دعونى اقف بقارعة الطريق حيث يمر بى أخى الانسان بافكار وشعور ونفسية وحيوية كتلك التى تخفق بها قلوبنا الصغيرة التى تعميها الانانية عن معرفة أخيها البشرى فتفتر فى وده وتستهين بشكواه وتقصر في احترام روحه التى هى أقدس شىء أرسلته السماء للارض.....

دعونى أقف بقارعة الطريق حيث يمر بى أخى الانسان شىء اعتيادى... فالشمس اعتيادية وتشرق في سماء اعتيادية والنجوم والازهار

(أخى الانسان)

والطيور اعتيادية ولكن كم تكون الارض مقفرة من غيرها وكم يكون العالم موحشاً بدون الانسان الاعتيادى : . . . .

دعونى أقدس أخى الانسان لأنه يحمل نسمة العلي خالقى كما تحمل الزهرة روح الشمس والأوراق الخضراء روح الثريا . . . بل دعونى احترم ذلك التراب الذى تطأه الاقدام بدون مبالاة لأنه رفاة أجسام الانسانية الراحلة . . . . . .

دعونى أقف بقارعة الطريق فأصادق الانسانية رغم ما قد حملها

العالم من أثقال ومنازعات وشقاق ... فلو اننا لانستطيع أن نحول شوكها وردا واثقالها تيجانا ومنازعاتها وفاقا فأنا نراها فاتنة ونسمعها (موسيقى) اذا نظرنا اليها بعين العطف وأصغينا اليها بروح موسيقية .....

دعونى أقف بقارعة الطريق حيث يمر بى أخى الانسان العظيم والحقير فكلاهما عندى سواء لأن ربى خلقهما سواء .... ولو انه اعطى ذلك ثيابا فاخرة ووجها مليحا ومركزا عظيما فأنه لايفضله بمثقال ذرة عن فلاح الأرض ومساح الاحذية وكناس الطرقات ....

فتلك مريم أو زينب تخدمنا فى منازلنا وربما حملت نفسا أعظم من نفس أسيادها فتضىء أشعة عظمتها على اعمالها الحقيرة وترفعها ... وذلك احمد أو ناشد ينسج لنا الثياب ويصقل لنا المعادن وينجر لنا الاثاث وربما كان بطل الانسانية وشهيدها الذى لايستشهد بالموت فحسب بل بالصبر والمجاهدة والمعاناة ....

تنزه ربى عن المحاباة أما العالم فاتصف به ورفع حواجز بين الانسان وأخيه الانسان فقيد البعض وحرر الآخر وسخر البعض وسلط الآخر .. فنضبت من تلك الحواجز مرارة بين قلب الانسان واخيه الانسان ...

سلونى فأخبركم أن كل واحد منكم مدين لاخيه الانسان ... فيبتدىء يشحذ منه ساعة أن يفتح عينيه على الحياة ويستمر يشحذ حتى يصل رتاج الأبدية .. يشحذ ولا يرد الا النذر اليسير فيترك العالم وهو مدين بعرق جبين العامل وبدم حياة الصانع وباخلاص حب الصديق وبدموع عطف الشريك ...

تحسب أيها الانسان انك فى غنى عن أخيك الانسان فتنأى ء

وتسير فى الحياة منفرداً لتعيش لنفسك وتموت لنفسك ؟ ! . .

أن ذلك لمحال مادمت لا تستغنى عن الايدى التى تعجن لك الخبز وتحلب لك اللبن وتجنى لك العسل . . .

أتنقطع عنه وتصم اذنك عنه ولا تعيره التفاتة ؟ ! . . حاشا مادمت دما من دمه ولحماً من لحمه . . فهنالك بقاع فى الارض الجميلة التى تشاركه فيها لا يزال الظلام يخيم عليها . . . وهنالك سجون لا تزال ملأى وهنالك غيوم لا تزال تلبد سماء الحياة وموت لا يزال يظلل طريقها . . لا تزال تسمع بكاء النساء وعويل الاطفال . . . لا يزال الشر يقيد العالم بسلاسل من حديد . . ولا تزال القوة تتسلط على الحق ، ، ولا تزال الانسانية تئن أنين الخرساء ! ! ، ، فما دام لنا قلب يخفق بانتظام مع قلب الانسانية العام لا نستطيع ان نكون صم عن أنينها وزفيرها ، ، عمى عن ضعفها وعوزها ، بكم امام بؤسها وتعسها ، ، قد لا يكون لنا ذهب لنسعدها به ولكن لنا قلب نهبه لها ، ، ، فالرعاية لا تكون بالغذاء والملبس فقط والقسوة لا تكون بالاساءة الى الجسد ، ، ، ، فرب ابتسامة هى انشودة تشجى نفوس التعساء ورب نظرة هى قصيدة تقوى ارواح الضعفاء ورب كلمة هى مفتاح لحدائق الحياة الغناء . . وطوبى لمن يهدىء بالا مضطرباً أو يجبر قلباً منكسراً أو يحمل عصفوراً مكسور الجناح الى وكر ، ، ،

* * *

دعونى أقف بقارعة الطريق لارفع عينى وأشاهد الانسانية تمر بى زرافات ووحدات ، ، على الاقدام وفى العربات والسيارات ، دعونى أراها فى آلاف الرجال والنساء بملابسهم واحوالهم الاعتيادية ـ فما أعجبها لدى ، ،

انها لرهيبة ! ! تتله العقول ! ! فها الحياة بكل معانيها وها الموت على بعد خطوة منها !! فدعونى أهب لها حبى ولا اخزنه في قلبي حتى يفوت الوقت فقلوب الأموات لا تحتاج اليه بل الاحياء ! ! ،،،

أملي عبد المسيح

تأثير الفتاة المصرية في نهضتنا الحالية

لا أرانى في حاجة الى التدليل على تأثير المرأة فى سعادة الامم ومصيرها.. فذلك أمر نهضت عليه الادلة فى حياة العالم وتاريخ الانسان . . . ولا غرو فأن تلك القيود التى كانت تكبل المرأة قديما انما هى القيود التى كبلت الافكار والعقول فى العصور المتأخرة .

وحقا لقد كانت قضية المرأة ومبلغ ما تصيبه من العدل والانصاف او الجور والاغفال هو الميزان الذى نقدر به نصيب العالم من السعادة والسلام والشقاء والاضطراب لأننا لا نستطيع أن نوطد أي نظام اجتماعى تتعارض فيه رغائب الجنسين ومما يؤسف له أن الكثيرين من ذوى المعارف السطحية متى ذكروا المرأة يميلون الى التحتيم بان الطبيعة اختصتها بأعمال خاصة مستهزئين بكل القواعد الفسيولوجية

قالوا أن للمرأة شأنها الطبعى . وهو لا يعد بحال ما تعهد أبنائها بالتربية وانها منخفضة فى التربية العقلية عن الرجل ينقصها منه حكمته وأناته . ويعوزها من صفاته جلده وشجاعته . وانها عاجزة لذلك عن القيام

بالامور السياسية والمهام الخطيرة. قد حكمت المرأة قديماً في انحاء كثيرة من العالم . ويمكنها أن تحكم اليوم أيضاً . فكل حجة تتخذ للقضاء على حقوق المرأة لاقيام لها أمام الجدال المنطق والحقائق العلمية والتاريخية

فلا بد فى سياسة المرأة اذا من اجابتها الى مطالبها المشروعة . لان الرقى الاجتماعى أقوى من جميع الاعتبارات الاخرى . وليس من شأن هـذه الوسائل الاستبدادية الا ان تنتج نتائج معكوسة وأن تؤخر كل أعمـال الرقى والحرية . لم تكن المرأة بأوروبا بالامس هى امرأة اليوم المتعلمة . امرأة اليوم الحرة . امرأة اليوم الراقية . امرأة اليوم التى انجبت تربية ابنائها فأخذت بيد أمها الى مناهج السعادة . وفى روايات القرن السادس والسابع عشر دليل ناصع على مبلغ تأخر المرأة فى ذلك العهـد بأوروبا . . .

ان الحركة النسائية مدينة فى نجاحها كثيراً الى معاضدة العدد العظيم من الـكتاب . والفلاسفة أمثال روسو الشاعر الفيلسوف اذ كان محور تعاليمه المساواة بين الرجال والنساء . .

ان يكن للشرق آية فهى الجهل . الجهل الذى يعوق كل رقى وتقدم. الجهل الذى غض من قيمة المرأة الشرقية من انهـا لا تقل عن الغربية فطنة ولا ذكاء

هكذا . هكذا يستلب الجهل أهله حتى فضائلهم . وهكذا هكذا يهب العلم مع المعرفة « القوة والعظمة » وهكذا هكذا كان موتنا وحياتهم وتأخرنا وتقدمهم . . وانحطاطنا ونهضتهم

اننا على ابواب نهضة جديدة نرجو من ورائها خيراً عميما . نهضـة

تتثاقل الشرق من جموده المميت . وتأخره المخجل . نهضة تبعث فيه « الحياة والامل » ليستعيد مكانه تحت الشمس

هـذا الشرق الذى أشرقت عليه شمس المعرفة لاول مرة . مهبط الوحى الالهى . وموطن الانبياء والرسل . والحكماء لا بد أن يعيد سيرته وأن ينهض نهضته .

والنهضة هى قوة غالبة لا يمكن قهرها . هى مبعث الامال . هى فلك يدور محوره مع العمل وضد الكسل . هى سيطرة العلم على الجهل . وانقلاب النقائص الى فضائل . واستحالة السفاهة الى التعقل والروية . هى الانتعاش بعد الجمود . والحركة بعد السكون . هى روح الحياة الاجتماعية والحجر فى الأساسى بناء السعادة البشرية بل هى الحياة بعد الموت

وحقاً أن الوحى الذى استمد منه مختار مادة خياله فى وضع عمله الفنى الدقيق خير ممثل لروح النهضة « أبو الهول » الصامت الحزين سر الماضى الدقيق ، رمز العظمة الخالدة ، شعار المدنية البائدة . يلبى نداء ابنته وابنة مصر أذ توقظه من سباته تتقوده الى النهاية المحبوءة فى صدر المستقبل . الى الغاية الدفينة فى سجل القدر . الى الحرية العذبة

مضى زمن كان تعليم الفتاة فيه مجلبة للخزى والعـار . اذ كان من المعتقد أن فى ذلك تشجيعاً للفتاة على أن تأتى فى ضوء العلم بمـا تعجز عنه فى ظلام الجهل . وهى نظرية يظهر فسادها اذا ذكرنا أن العلم كقوات الحياة يستطيع الانسان تسخيرها فى طرق الخير والشر وفق طبيعته . ان ذلك الاعتقاد هو بلية الشرق ، وموضع الداء فيه ، فقد كان ذلك داعياً لى جهل المرأة ، هـذا الجهل وحده الذى جر على البلاد أعظم الويلات ،

وأصابنا بأفدح النكبات ،

عرف الناس أخيراً ضرورة الاهتمام بحياة الاسرة فتعالت الاصوات من كل ناحية تطالب تحرير المرأة وفقا لمقتضيات الاصلاح الحقيق ، ونشطت الافكار الى البحث عن موضوع الزواج ، وتربيـة الاطفال ، وتعليم البنات ، وتهذيب المرأة ، وأطلاقها من القيود الثقيلة التى تمنعها الحرية. وتدبير الصالح من أحوال الحياة الاجتماعية ومن واجبات العشرة والمرافقـة ، وأصبح من أمنيات كل أب على وجه العموم أن يرى فتاته متعلمة متربية على الاخلاق الفاضلة والآداب العالية ، وأن يثقف عقل ابنته بالعلم معتقداً أنه بذلك يمهد لها السبيل للمستقبل السعيد كزوجه ، وأم فوضع فى تعليمها الحجر الاول فى أسـاس رقى المرأة ، ورفع اللامة بذلك صروح المجد وبنى للبلاد بروج السعد ،

كان تعليم الفتيات مقتصراً على طائفة الامراء ، والخاصـة فأصبح مما تتمتع به حتى العامة والطبقات الصغيرة من الشعب ، أذ قامت وزارة المعارف السنية تفتح أمام الفتاة دور العلم مسهلة بقدر الامكان كل الوسائل على الاباء حتى الفقراء منهم ، وفتحت مدارس عـدة وبذا ازداد بذلك عدد المتعلمات وفضليات الكاتبات ، وأصبح لفتاة مصر الفتاة صوت ويد فى عالم المؤلفات وقامت المرأة بكثير من الاعمال ،

يختلف نظام الاجتماع فى كل شعب عنه فى غيره ، وبقدر ما يكون عليه هذا النظام من الدقة والصلاح والجودة ، يكون نصيب الامة من البروز والتفوق ، والتقدم ،

يقوم نظام الاجتماع على الاسرة فكل خلل فيها مرده الى فساد فى

نظامها ، والمرأة هى ملكة تلك المملكة الصغيرة وعملها يتطلب مهارة وخبرة وعقلا كبيراً وعلماً غزيراً

ونحن أشد ما يكون حاجة الى تقويم نظامنا الاجتماعى المتداعى للسقوط ، والمرأة هى التى عليها وحدها أن تقوم بذلك ، في استطاعة فتاة اليوم وأم الغد ان تنجب للبلاد أبناء يقدرون المسئولية ، ويعرفون الواجب ، أمناء للبلاد ، أوفياء بحق مصر ، فى استطاعتها أن تخرج ابناء يصلحون للقيام بالعمل الذى يفرضه شرفهم القومى ، وجديرين بالغرض الاسمى الذى تنشده بلادهم ، اننا نشكو فوضى اخلاقية تعمنا ، ونشكو عيوباً اخرى كثيرة لا بد أن نقضى عليها أو يكون فيها قضائنا ،

سوف تمحى كلها من صفحة مصر ، سوف تمحوها يد المرأة ،

أن مستقبل بلادنا فى يدنا فلينتظر ماذا نصنع لانفسنا ..

أن داءنا الجهل فأننا ما تأخرنا الا الى حيث انتهى بنا ، وما وقفنا الا الى حيث اقصانا ، قال أحد الفلاسفة « لقد ظهر اليوم لجميع الامم المتمدينة انهم ان راموا رقاية المستقبل وتأييد المبادىء التى هى أساس البيئة الجديدة ، وموضع افتخارهم فلا بد لهم ان يعدوا تعليم الاحداث بمثابة مصلحة اجتماعية من الدرجة الاولى » ، فما أحوجنا الى التعليم والى تعليم الفتاة خاصة على أن العلم وحده لا يفى بحاجتنا بل نحن الى التربية الصحيحة التى تغرس مبادىء الفضيلة أشد حاجة ،

ان المرأة هى التى لا تستطيع كل شىء ، ولا يعجزها شىء ، وهى وحدها تستطيع أن تجعل من ولدها رجلا مفيداً ، وأن ترضعه مع لبنها المبادىء الصحيحة القويمة ، يشب عليها صغيراً ليأخذ بها نفسه كبيراً ،

قال بسمارك أن للنساء قدرة مدهشة فى غرس مبادئهن فى عقول أولادهن لانهن خلقن ليستولين على القلوب، اق أشد ما نألم له من عيوبنا ان ينقصنا كثير من مبادىء التضحية والاعتماد وغيرها ، وهـذه كلها أمور فى استطاعة الفتاة المصرية أن تعنى بها فى تربية أولادها

امينه رفعت

عاوزه استقلالا وحرية في بيتى أولا

حكمة بليغة من ذات الملاءة (اللف)

جمعتنى قاطرة (الترام) صباح يوم ببضع سيدات من ذوات الملاءة (اللف) وفى اثناء مسير الترام مر عن بعد موكب من المتظاهرين واتفق حينئذ ان كان عامل الترام بباب الحريم وأخاله اراد السخرية من هؤلاء السيدات اذ قال بنغمة المتهكم لافريهن اليه (إيه فكرك فى المظاهرات دى ومسألة الاستقلال) فاطرقت المرأة برأسها كمن تعانى هما وتحاول اخفاءه ولكنها لم تفلح فنظرت لمحدثها وقالت « عاوزه استقلال وحرية فى بيتى أولا »

ايه ياذات الملاءة اللف ، ، لقد اشتد بلاؤك فعقد لسانك عن الشكوى نخفف عنك قليلا ودعينى اتولى عنك ترجمة مانضمنته عبارتك البليغة هذه . واصور للرجل جنايته عليك علها تبدو فى عينيه مريعة فيستغفر ربه أين مرأتنا من الاستقلال المنزلي الحقيقى وهى مكتوفة اليدين .

معقودة الفكين ، لا أمر لها ولا نهى ، بل الأمر أمر الزوج والنهى هو نهيه ،

اين مرأتنا من الاستقلال المنزلي الحقيقى وزوجها فلما يقنع بنصيبه من الزوجية فيأتيها بشريكة تنازعها ادارة مملكتها الصغيرة ، وتقاسمها ثروة زوجها ، وقلبه الذى هو كل ما ترجوه من الحياة ؛ بل كل ما تطلبه اجراً على خدماتها وتفانيها في سبيل ارضائه واسعاده ، وهكذا يذهب استقلالها ضحية شهوات زوجها فترضى بعيشة الذل والمسكنة ، عيشة المغلوب على امره ، او تضيق ذرعاً فتخرج طريدة المنزل وبئس الحالان

أين مرأتنا من الاستقلال المنزلي وهى لا تملك من أمر تربية اولادها أكثر مما يملك الخدم ، يأتى بها سيدها الى داره على سبيل التجربة في حين اعتقادها أنها قادمة لدار الخلود ، فاذا ما بدا منها بعض النقص ، أو طمحت أنظاره الى سواها بحكم طبيعة الرجال استل على صدرها ذلك السلاح الحاد « اليمين » فيطعنها به دون أى مقاومة ، الا ما قد تذرفه من العبرات

على رسلك أيها الرجل ، تقسم بالله والله غاضب عليك ، وتصوب اليها السلاح الذى وهبه لك الشرع والشرع برأمنك ، ويسجل عليك أكبر جناية ، ، ، هلا رحمت اطفالا صغاراً لا يجدون السعادة الا فى أحضان أمهاتهم ؟ ، ، هلا وقفت قليلا لتسائل نفسك عن مصير تلك البائسة بعد خروجها من بيتك علك تهتدى الى أن أول سلم تنزلق عليه قدماها هو سلم الفجور ، وأول باب تطرقه هو باب الفحش والرذيلة تطرقه لتنشد وراءه سعادة ضننت بها عليها في حياتها الزوجية

بعيدة مرأتنا جداً عن الحرية المنزلية وزوجها لا يأتمنها على مرتبه الضئيل

بعيدة مرأتنا جداً عن الحرية وعليها من عجائز المنزل رقيبات يقدمن للزوج عند عودته من عملها تقارير مسهبة عن حركاتها وسكناتها اثناء غيابه

بعيدة مرأتنا جداً عن الحرية متى أصدر زوجها المنشور الذى يحظر عليها دخول أى زائرة تطرق بابها

وبعيدة مرأتنا عن الحرية وبعض الرجال يكاد يضع لها اغلالا فى قدميها وغشاء على عينيها ، فيأبى عليها بعد عناء اليوم نزهة قصيرة فى بعض الرياض حيث تستبدل رائحة الثوم والبصل برائحة الورد والنرجس ، وصوت وابور الطابخ بصوت العصافير ، بل قد ينكر عليها فتح النوافذ ، أو الصعود الى سطح المنزل لاستنشاق بعض نسمات

أف لكم معشر الرجال ، لقد زعمتم أن فضاء الارض لم يوجد الا لكم فجعلتموه وقفاً عليكم وقسمتموه مابين ، منتزهات لاينتفع بها سواكم ، وملاعب تتسابقون فيها وتتريضون ، وملاهى تقضون فيها لياليكم ، وخلوات تنزرون فيها مناضد لعبكم وخمركم

ثم ضاق عليكم هذا الفضاء فتجاوزتموه الى الماء حيث قامت لكم . في الترع والانهار زوارق بها تسبحون . ونصبت لكم على ضفافها سرادقات جمعت من صنوف الطرب ما تشتهون

تركناكم ولم تناقشكم الحساب فما بالكم تريدون أن تحتكروا الهواء أيضاً وتحبسوه عنا وما طلبنا منه الا ملء الرئتين

ايتها المرأة يبرر زوجك اغتصابه لحقوقك بحجة جهلك . وعدم أهليتك للقبض على زمام حريتك . تغذى بنصيبك من العلم والاخلاق

وكوني لينة الجانب لان الشدة لا تقهر بالشدة . فالصخور تتآكل تحت الماء اللين .

وأنتم أيها الرجال . ارحموا نساءكم . واقلعوا عن سياستكم هذه سياسة الشدة والعنف . واستبدلوا الطلاق بالمواعظ . وردوا لهن استقلالهن الضائع ولو على أقساط

فاعطوا حرية الخروج للزوجة المحتشمة التي تخرج لقضاء لوازمها لا لمن لامم لها من الخروج الا عرض حليها وملاءتها القصيرة .

واعطوا مرتبكم وكل ما تملكون للزوجة المقتصدة التي تنفقه في اصلاح شؤون اولادكم وبيوتكم لا لمن تبغي اتقان نصفه في الزار ونصف الباقي في قياس الاثر وعمل التمائم

وهبوا قلوبكم كاملة للزوجة الطاهرة الحنون التي تهبكم نفسها قلباً وقالباً تتمتعون بسعادة فوق السعادة التي تنشدونها

ثم بعد ذلك أنشدوا استقلالكم لأوطانكم تجدوهن في عونكم وشد ازركم بكل ما أوتين من قوة والقوة لله ؟

لبيبه حنين

نسائيات

الاميرة الانكليزية تتزوج من العامة

تزوجت الاميرة مارى كريمة ملك الانكليز يوم ٢٨ فبراير الماضى بأحد رعايا والدها وهو « الفيكونت لاسل » وقد فضلت الاميرة رجلا

الفيكونت « لاسل »

من عامة الانكليز على أمير أجنبى فكان ذلك مما سر جميع الشعب البريط

ووطد العلاقة بينها وبين نساء وفتيات الامبراطورية .

***

وقد أثار زواج الاميرة مارى تشوقاً أعظم وشغل افكاراً أكثر من أى زواج ملوكى آخر لأنها أول من يتزوج من أفراد اسرتها ولانها الابنة الوحيدة للملك جورج ولانها قد ملكت قلوب رعية والدها ببساطتها وودها

(الاميرة مارى)

واخلاصها. فمنذ اعلنت خطوبتها توارد عليها ملايين البرقيات والخطابات والهدايا من جميع الطبقات ومن جميع جهات الامبراطورية ومن بين الهدايا

التى وصلتها وسادة صغيرة للدبابيس من أسرة في قرية بكولومبيا البريطانية وهذا مما يدل على شدة تعلق الطبقة العاملة بها

ويبلغ عمر الاميرة مارى خمسة وعشرون عاماً أما الفيكونت «لاسل» فيفوقها بخمسة عشر عاما . وقد خدم فى الجيش طول مدة الحرب فجرح ثلاث مرات وتسمم مرة بالغازات التى كانت تستعملها الالمان وأبدى من الشجاعة فى القتال ما جعله أهلا لوسامين أحدهما انكليزى (D. S. O) والثانى فرنسى (Croix de Guerre)

أما ثروة الفيكونت فهائلة جداً فقد ورث مليونى جنيه عن عم له توفى منذ سنوات قليلة فاشترى أجمل بناء فى لندن وهو Chesterfied House « تشستر فيلد هوس » الذى يسكنه الآن مع زوجته الاميرة

* * *

وقد عرف الفيكونت طول حياته بشدة حيائه مع النساء ومع أنه لعظم ثروته وجد تشجيعاً عظيما من أمهات أوانس الاشراف فأنه لم يهتم بالزواج وذلك لانه كان يعيش لامل ، فانه كان أحد المحتفلين في قصر وندزر بالعيد الثانى عشر للاميرة مارى وقد وضعت على المائدة كعكة عيد الميلاد وحولها اثنى عشر شمعة (بعدد سنى الاميرة) مضاءة ـ فقالت لها جلالة الملكة أمها ، الآن يا مارى اختارى من يطفىء لك شموعك وكان المنتظر ان تختار من يعجبها من الامراء ومن يحتمل ان يكون زوجها فى المستقبل ، أما الاميرة الصغيرة فنظرت اليهم بانفة ثم تنفست الصعداء لانها كانت تعلم ان زواجها كزواج جميع الاميرات سيكون للواجب ولسياسة البلاد وليس للحب أما الامراء فكانوا مع صغر سنهم ينتظرون اختيارها بتشوق لانهم

يعلمون الاهمية السياسية للتزوج بابنة ملك الانكليز سارت الاميرة مارى بين صفوف الامراء وصرت بأمراء المانيا والروسيا وايطاليا والدنمارك وغيرها حتى جاءت لآخر واحد منهم وكانت على وشك ان تهز رأسها مصرحة أنه لا يوجد بينهم من تريد ان تطلب منه أن يطفىء شموعها واذا على بعد منها بجانب الباب شاب بعيون حادة ، يبتسم عليها ، فان الفيكونت لاسل الصغير كان أحد المدعوين في حفلة الاميرة وادرك ان مكانه بعيد بجانب الباب وليس في صفوف الامراء اقربائها ، ولكن اشارت اليه الاميرة وقالت « انت تطفىء شموع عيد ميلادى » ومنذ هذه اللحظة صار يعيش لامل كان يظنه وهمياً لم ينس الفيكونت لاسل صورة الاميرة الصغيرة وهى تختاره من بين الامراء ليطفىء شموعها . وقد حمل تلك الصورة فى ذهنه فكانت تتجسم امامه فى جميع ظروف الحياة فكانت هى اصل لشجاعته فى ساحة القتال وكانت عزاءه وهو ملقى على الارض يئن بآلام جروحه ، واخيراً جاء السلام حاملا للفيكونت خطاً كبيراً ، فان الحرب هدمت ذلك الحاجز العظيم الذى كان بينه وبين اميرته ولم يوجد من الامراء من يوصد الباب فى وجهه ، وقد شبت الاميرة مارى وبلغت سن الزواج ولكنها عاهدت نفسها الا تتزوج الا بمن تحب ، ، ثم جاءت تلك الساعة التى اوجدته معها فى غابة قصر ساندرنجهام وبينما كانت هى تجمع ازهار الربيع كان هو يجمع فى كل قوته التى نفخ بها شموع عيد الميلاد فتمتم وقال « اتظنين ان الحرب قد غيرت العالم لدرجة ان يتجرأ رجل عامي من رعية ابيك فيتوهم ان الاميرة تميل اليه ذرة صغيرة ؟ » فرفعت رأسها وابتسمت وقالت « لقد انتظرتك طول هذه المدة وما كان أطول الانتظار ! »

واختيار الاميرة زوجها يدل على اخلاقها فانها عرفت من صغرها ببساطتها ، وقد نشأت فتاة انكليزية بمعنى الكلمة صريحة بسيطة هادئة ولم يكن لها من المسرات والرفاهيات الا نصيب قليل جعلها تقدرها وتشعر بلذتها ، وهي تفضل الحياة الخلوية الريفية على حياة المدن وتحب الازهار والاشجار والحيوانات ـ وبالاخص جوادها التي تجيد ركوبه فأجمل منظر لها وهي ممتطية عليه ، وأعظم شيء يدل على رقة عواطفها وعمق نفسها هو انها أوقفت عربة زفافها التي كانت تقلها هي وزوجها بين ملايين المحتفلين وهي راجعة من كنيسة وستمنستر Westminster Abbey بعد عقد زواجها أمام تذكار نصب في أحد شوارع لندن لشهداء الحرب واعطت احد ضباط الحرس جزءاً من باقة الاظهار التي كانت تحملها ليضعها على قاعدة التمثال ، وهنا وقف الفيكونت « لاسل » وادى التحية العسكرية للارواح الراحلة ،

* * *

وقد اشتهرت البرنسيس مارى بحبها الاعمال الخيرية وبتشوقها لكل مشروع يعمل لتحسين حياة اطفال ونساء رعية ابيها ، ومن الاعمال التي فازت بعنايتها حركة المرشدات (الكشافة للبنات) فانها رئيسة شرف لجمعية المرشدات العمومية وقد استعرضت بنفسها كر شدة فرقا كثيرة ،

وقد اهتمت بالتمريض فحازت بعض شهادات فيه وصرفت طول مدة الحرب الكبرى كممرضة في مستشفى الاطفال بلندن . وهناك أبدت من العطف والصبر ومحبة الاطفال مايدهش ، كما انها اختبرت في حياة وصعوبات الممرضة اختباراً عملياً وينتظر ان ذلك سيجعلها اكبر نصير الممرضات .

ومن اعمالها الخيرية أيضاً عضويتها في جمعية أشغال الابرة لجلالة الملكة وهذه جمعية للسيدات تقوم كل عام بجمع وعمل ملابس للمرضى والمعوزين وقد اخاطت الاميرة ملابس كثيرة بنفسها وجمعت ما يضيف على الاقل ثوب سنوياً وساعدت بنفسها فى توزيعها .

وغير ذلك فان الاميرة اميرالاى شرف في اورطة الاسكتلنديين الملوكية وقد خاطبت جنودها مرتين وهى تفتخر كثيراً بهذا المركز ولا تعده مجرد لقب شرف ولكنها تشعر بمسئولية كبيرة وتعمل دائماً لخير نساء واطفال الجنود .

هذه جميعها اعمال جدية لم تستعمل الاميرة نفسها عليها

وبمناسبة زواج الاميرة قد نشرت الصحف ان جلالة الملك جورج قد تحمل جميع مصاريف الفرح كما يتحمل أى والد آخر مصاريف فرح بنته . وهذا أمر يهم الرعية حتى لا يكون هناك مجال للاشتراكيين والبلشفيين ولحزب العمال ان يتخذوا حجة لمبادئهم ان طبقة العمال قد دفعت مصاريف فرح ابنة الملك من عرق جبينهم فعرس الاميرة مارى لم يكلف الحكومة الانكليزية (فارذنج) واحد ،

املى عبد المسيح

مناجاة أم لطفلها

كانت الام جالسة أمام مهد طفلها الرضيع ترعاه وتحوطه بعنايتها وهى تصعد النظار وتصوبه في وجهه ويرسل الى وجهه طرفها نظرات كلها شفقة وحنان وبينا هى كذلك اذ سرح عقلها في بيداء الخيال والتصور

فارادت أن تعيد فؤادها الى الهدوء ولكنه شمس فلم تتمكن من ضبط عنان الفكر فهامت في بيداء الخيال :

عند ذلك وقفت مناجية طفلها وقالت

أى بنى انى أراك الآن نائما كملائكة الله الاطهار في هذا المهد وما أنت الاملك حقيق اذ الملك هو ذلك الذى لا يثقل فؤاده الذنب ولا توقر قلبه الجريرة وأنت كذلك يا بنى لا تزال طاهر السريرة ولم تلطخ بعد صفحة حياتك الناصعة بتلك اللطخ التى لابد أن تصيب فؤاد كل انسان انك يابنى لا تعتم بعد مرور قليل من السنين اذا تركك ملك الموت ولم يقطع بمنجله الحاد غصن حياتك اليانع لا تعتم أن تصير رجلا تلقى اليه البلاد بجزء من احمالها ليحمله على جسمه الفتى. فأريدك يابنى أن تقوم بحمل هذا العبء ولو ثقل. أريدك يابنى أن تضحى بكل عزيز عندك فداء لهذا الوطن الذى غذاك نباته وترعرعت فوق ارضه وكستك شمسه الذهبية بحلة قشيبه

أى بنى أذكر على الدوام ان جسمك انما كون من ذرات ارض بلادك فيجب أن تقدس تلك الارض . أذكر على الدوام أن عناصر آبائك الاولين قد تحولت الى ذرات من التراب تماسكت وتكونت منها طبقات بعضها فوق البعض حتى تكونت منها تلك الارض التى تعيش فوقها فارض بلادك مكونة من الذرات البسيطة التى تحللت اليها أجساد أجدادك الكرام فاذا أردت أن تحفظ عهد الآباء والاجداد فيجب أن لا تقصر ولا تهن لحظة واحدة في سبيل رفع شأو ذلك الوطن يجب أن تذب عن تلك الارض وأن تفديها بروحك وولدك حتى تمرح فوقها أتراب الفتيات في هناء وحبور شاعرات بنعمة الاستقلال فى وطنها الحر لان هناك

فتياناً مثلك يعرفون قيمة الوطن فيقدمون أنفسهم لدفع الاذى عنه والافتئات عليه اذا حصلت يابنى على هذا المركز مركز المدافع عن بلاده وأمته مركز الذاب عن بيضة الوطن كسوتنى ثوبا من المجد أزدهى به على معشر الامهات لانى أنجبت ذلك الفتى الذى يقدر الوطن قدره ويبذل آخر نقطة من دمه فى دفع الاذى عنه

وهنا انقطع آخر خيط من خيوط تصوراتها ولبثت ساكنة لا يتحرك فيها الا ذراعها الذى كانت تهز به أرجوحة الطفل فحمدت الله لانه من على الوطن بايجاد أمثال هذه الام اللائى أقصى أمانيهن أن ينشأ الغلام فى حجرهن وينفع وهو متفان فى سبيل خدمة بلاده وقلت فى نفسى لو أن كل الامهات من أمثال هذه لما تسلط شعب على آخر ولعاش الجميع أعزة أحراراً ؟

دمياط سنيه السيد منتصر

امبراطورة الروسيا السابقة كزوجة وأم

لقد كانت امبراطورة الروسيا السابقة مثالا صالحا للام الحنون والزوجة المخلصة . وقد ظهر ذلك جلياً أبان الثورة التى حصلت بالروسيا وانتهت بتنازل الامبراطور عن العرش عام ١٩١٧ ميلادية

روت احدى صديقات الامبراطورة الحميات وهى زوجة أحد ضباط معية الامبراطور السابق فقالت : —

دعتنى الامبراطورة لزيارتها بقصرها فى مدينة « ساركوسيلو » التى تبعد عن بترغراد عاصمة الروسيا ببضعة أميال ـ وكان الامبراطور فى

بترغراد ولذا ابتدرتني عند ماوصلت سائلة ـ «ما أحوال بترغراد ـ علمت أن الامور خطيرة » فطمنت خاطرها وقلت ـ « ليس هناك مايؤلم »

ولكنها كانت قلقة جداً اذ كانت تعلم أن فى نية الشعب أن يثور وكيف يكون الحال وزوجها بعيد عنها

ألا ان شدة قلقها لم تنسها رعاية بنتيها اللتين كانتا مريضتين تشكوان ألما فى الاذن . وكان اسم أحد الدوقتين «مارى» واسم الاخرى «انستاسى» فكانت تقضى وقتها تارة سائلة عن احوال الشعب وزوجها وطوراً متفقدة أحوال بنتيها المريضتين

وفى ذات يوم أخبرتنى الامبراطورة أنها حاولت أن تكلم زوجها (بالتليفون) فلم تفلح وأخيراً أبرقت له كى يحضر سريعاً

وبعد قليل علمنا أن الشعب هائج وأن بترغراد فوضى فرجتنى الامبراطورة أن أكلم الامبراطور تلفونياً وأستعلم منه عن الحال وقد فعلت فكان جوابه ـ « اخبرى جلالتها اننى هنا فى أمان وأن الاحوال ستهدأ حالا »

الا ان الامبراطورة لم يهدأ لها حال فخرجت تسأل أحد القواد وعادت بحالة مقلقة ولكن بالرغم من قلقها لم تشأ اذعاج بنتيها المريضتين فانتظرت حتى ذهبتا الى غرفتهما ثم أخذتنى بعيداً وقالت « لا أود ان اخبر بنتى بشىء اللهم الا اذا اصبح من المتعذر جداً أخفاء الحقيقة عنهما وقد علمت ان الاحوال مضطربة جداً ولكن لله الحمد فان عندنا خير رجال الجيش الامناء المخلصين لنا »

وكانت الحال تشتد خطورا والامبراطورة رابطة الجأش لا تبدو

عليها أمارات الخوف أو القلق وارسلت البرقيات العديدة لزوجها الا انه لم يأتها رد . . وفى ذات يوم قالت لى « علمت أن جيشاً مؤلفاً من ٣٠٠٠٠٠ شخص يزحفو على القصر — الا اننا لا نخاف ولا يسوغ ان نخاف لان الامور كلها بيد الله — وسيأتى الامبراطور قريباً وبحضوره يزول كل خطر

ثم خطر للامبراطورة ان تكلم العساكر فرجوت ان ارافقها الا انها أبت قائلة « لا أرى لذلك من داع لان الكل اصدقاؤنا ومخلصون لنا »

ثم ذهبت ووقفت اراقبها فرأيتها تتمشى من رجل لاخر غير هيابة ولا وجلة — وكانت طيبة قلبها أكبر مشجع لها في هذه الامور كذلك حسن اعتقادها فى اخلاص من حولها وامانتهم

وجاء شهر مارس ذلك الشهر الذى يتشاءم به الكثيرون لما وقع فيه من الحوادث المكدرة التى منها قتل الامبراطور بولس وقتل جده المدعو اسكندر الثانى ففي أول يوم من ذلك الشهر بينما كنت واقفة والامبراطورة تطل من نافذة اذ رأينا كثيراً من عساكر القصر قد وضعوا شارة بيضاء حول معاصمهم ولما سألنا عن السبب نبئنا ان هذا يشعر بانضمامهم الى الشعب الهائج : فما كان أعظم ذهول الامبراطورة حينئذ وما هى الا عشية أوضحاها حتى كان الجيش المرابض فى القصر قد تركه وأصبحنا فى معزل عن « العساكر المخلصين الامناء » الذين كانت الامبراطورة تلهج بذكرهم دائما الا أن بعض الضباط أبوا الا البقاء لحراسة القصر فوافقت الامبراطورة بعد أن شكرتهم

وازداد الامر هولا بحضور دوق عظيم يدعى « بولس » وبعد حديث

دار بينه وبين الامبراطورة خرجت الاخيرة وقد امتقع لونها حتى صارت تشبه الاموات فهرولت نحوها واذا بها تقول « لقد تنازل عن العرش »: فلم أصدق أذنى ولكنى صرت أشجعها وأقول لاتستسلمى للاحزان وراعى أولادك فقالت بصوت الحزن العميق « أى عزيزى ـ أنت وحدك هناك ؟ ! إلهى لابد وأنه قاسى كثيرا ولم أكن هناك لاسليه . . . فصبرتها وحثثتها على الكتابة اليه ليتسلى فأطاعت كما تطيع الطفلة : وقالت « نعم يتسلى بخطاباتى

وفي المساء عادت الامبراطورة بنتيها المريضتين كالمعتاد وأظهرت التجلد والسكون أمامهما كأن لم يحدث شيء ـ وكانت تعزيتها الوحيدة في هذا الامر الهائل علمها بان الامبراطور لم يزل على قيد الحياة

وفى صباح اليوم التالي قالت لي الامبراطورة « ان قائد الثورة ويدعى « رودزنيسكو » أشار بأنه يجب أن نستعد للرحيل من القصر » ثم أردفت ذلك بقولها ولكن ذلك مستحيل لاننا لايمكن أن ننقل بنتى من مكانهما كما أشار الاطباء بذلك

وقد رجت الامبراطورة « رودزينسكو » أن يمهلها ريثما يتم شفاء المريضتين الا أنه أبى واستعصى فلم يكن هناك بد من الاذعان

وفى اليوم السادس من شهر مارس كنا على أهبة الرحيل انما فكرنا فى تمزيق مذكرات وخطابات الامبراطورة بدلا من حملها وفعلا مزقت وأحذنا وقتا طويلا فى حرقها وكم بكت الامبراطورة عند حرق الخطابات التى كانت تصلها من زوجها الامبراطور قبل وبعد الخطبة

وبينما كنا جلوسا نتكلم واذا بأحد الخدم حضر معلنا أن الامبراطور

يريد أن يكلم الامبراطورة تليفونياً ففقزت الامبراطورة من الغرفة كأنها صبية ثم عادت بعد قليل ووجهها يطفح بشراً ممزوجا بدموع الفرح ثم قالت « سيحضر قريباً »

بعد ذلك أعلنت الامبراطورة بأن الاسرة ستعتقل جميعها وفعلا أصبح القصر ومن فيه تحت تصرف الثائرين بعد أن استبدل بعضهم بحراس القصر وقد بكى بعض الضباط عند خروجهن وطلبوا من الامبراطورة تذكاراً يحفظونه لها فأرسلت لهم بعض مناديلها وعليها اسمها

عند ذلك لم تر الامبراطورة بدا من أخبار بنتيها بالحقيقة فاخبرتهما

وفى اليوم التاسع من شهر مارس سمعنا حركة سيارة وعندها دخل الخادم الامين فولكف (الذى لم يشأ أن يلقب سيده بغير «الامبراطور» ولو أنه تنازل عن العرش) وقال « قد حضر جلالة الامبراطور »

ففقزت الامبراطورة من على كرسيها وقمت أنا أيضاً ـ وكان لمنظر مقابلة الامبراطور بأسرته من التأثير مالا يقوى على وصفه قلم

وكان الامبراطور شاحب اللون تبدو عليه علامات التعب والهزال وبعد أن استراح قال انه في حاجة الى التريض نخرج ونحن نشيعه بالانظار فرأيناه قد اتخذ طريقاً ومشى فيه واذا بنفر خرج عليه وأشار اليه ان يمشى في طريق آخر فاضطرب الامبراطور ولكنه اذعن وبعد هنيهة خرج عليه نفر آخر واخبره بانه غير مصرح له ان يمشى في هذا الطريق ايضاً وانه سيعامل معاملة السجين مادام معتقلا : فما اعظم تأثير تلك المعاملة في نفس الامبراطور ـ ذلك الامبراطور الذى كانت الملايين من الاميال تحت تصرفه اصبح الآن لا يملك الا بضعة ياردات يتمشى فيها

واخبرتني الامبراطورة ان زوجها فقد قوة ارادته فهو يبكي كثيراً بكاء مراً

وساءت الحال ونحن بالقصر مدة قاست فيها الاسرة الامبراطورية ماقاست من معاملة الاضداد ثم سافر الامبراطور مع اسرته الى بلدة اخرى فاضطررت الافتراق عنهم — وظلت الامبراطورة والدوقات يكتبن لي مدة طويلة . انا الآن لم انسى كرم اخلاق الامبراطورة — تلك السيدة التي كنت كلما نظرت اليها ازددت اعجابا بها وميلا اليها .

نفوسه خليفه

الى الصديقة الحزينة

ما أحلى الصداقة اذا قامت على أساس متين فائتلفت الارواح وتعارفت الامزجة !

ماأسعد الصديقة بوصول خطاب تهنئة اليها من صديقتها وما أحب هذا الخطاب اليها اذا جاءها للاستفسار عن صحتها اذا كان خطاب مواساة وعزاء !!

استغفر الله ما للصديقة والعزاء فهي في مثابة الاخت والاخت في مذهبي لا أعزيها لان كلتينا في السراء والضراء سواء لكن يأبى الاخلاص الا ان يرفع الى عزيزتي هذا الكتاب :

كتاب من صديقتك التي فرق الدهر بينك وبينها منذ اربع سنوات ولم تعد تسمع من اخبارك الا القليل الذي يصلها من الغير وليس لها أمل في لقائك اللهم الا في الخيال والمنام وليس لها من الماضي غير ثقتها باخلاصك

تمر امام عينيها صور ايام عشرتك كفصول (السينماتوغراف) الخيالية تمر جميعها ولا يبقى بعد ذلك سوى صحيفة ناصعة البياض رمز صداقتك المتينة الصافية التى لم يعكر صفوها عتاب او كدر شأن عشرة خير الصديقات امثالك

تكتب هذا اليك من عاشرتك خمسة اعوام فى المدرسة فاختبرت قليلا وعرفت مكانتها عندك وقد امتزجت ارواحكما فاصبح لكما روح واحد يتألم لالمك ويغبط لسرورك ويحزن لحزنك ويتفطر قلبها أسى وغما على مصابك

تكتب هذا اليك من لم ترسل لك عزاء لانها شريكتك فى المصاب وهى فى حاجة عظيمة للعزاء لتتناسى حزنها الشديد لحزنك فلو كنت تعدينها غير ذلك فهى تتقدم اليك راجية عفوك وشفيعها لديك مجلة فتاة مصر الفتاة التى ترجو صديقتك ان ترى قلمك فيها قريباً حتى يتحول مجرى افكارك قليلا لغير الحزن ومنى اليك السلام ؟

زينب محجوب

تاريخ ميلادك

(تتمة)

شهر مارس

المولودات فى العشرين يوماً الاولى من هذا الشهر يجدن حظهن فى لبس اللون الازرق وحجر العقيق وزهرة البنفسج . وأشهر خواصهن نكران الذات وكرم الاخلاق وحسن الظن بالغير ورغبة شديدة فى

القيام بالواجب . وكثيراً ما ينخدعن ولو انهن يبقين مخلصات لمبدئهن وهن يملن (للموسيقى) والرسم والفنون الجميلة ولكنهن كثيرا ما يشعرن بانقباض ويتوقعن الامور قبل وقوعها كما انهن لا يثقن بأنفسهن ولا يهتممن بالترتيب والنظام أما المولودات فى أوخر هذا الشهر فحظهن فى اللون الابيض وفى الكهرمان وفى زهر النرجس الاصفر ومن خواصهن الاستعداد للرياسة والحكم ولان يكن عظيمات قويات الارادة وربما كن من صنديدات التاريخ وهن في الغالب جذابات سريعات النظار واسعات الفكر ينتهزن الفرص فى حينها وذوات كفاءة فى الادارة ولكن أعظم رذيلة فيهن الغير الشديدة

لمحات

في التربية

فى بيوت الاطفال — لمدام منتسورى

تربية الحواس

لتربية الحواس المكانة الاولى في الطرق التجريبية للتربية اذ كل غرض هذه هو تربية الحواس . فطارق مدام منتسورى هى ان تعمل تجارب عملية باستعمال ادوات تعليمية وتنتظر ظهور تأثير تلك الادوات الطبعى على الطفل وعلى ذلك يلاحظ ان تكون تلك الاشياء مشوقة للطفل جذابه له تبعث فيه النشاط .

بعض الطرق التى استخدمتها المربية الحديثة لتربية بعض الحواس

ترتبط حاسة اللمس بتربية حاسة الشعور بدرجات الحرارة اذ يساعد الحمام الدافىء والحرارة عموما فى تدريب قوة اللمس وفى ذلك عدا تمرين الحاسة تعويد الطفل على النظافة فلا يمكنه لمس الاشياء بأيدى قذرة ولذا كانت العناية بالايدى والاظافر ما هى الا تمرينات ابتدائية ضرورية فى تربية حاسة اللمس ويجب حصر تمرين تلك الحاسة على استعمال أطراف الاصابع اذا هذا يعد الطفل للحياة التى فيها يستعمل الانسان حاسة اللمس طريق تلك الاطراف . . . ولذا كان من ضمن التمرينات ان يغسل الطفل يديه بصابون فى اناء وفى اناء آخر يشطفهما بماء دافىء ثم تريه مربيته كيف ينشفهما ويدلكهما بعد ذلك يعلم الطفل كيف يلمس المسطحات وذلك يكون بأخذ يده وامرارها بكل خفة على سطح الشىء المراد لمسه بعد ذلك يشجع على تغميض عينيه عند لمسه الاشياء مع تفهيمه ان بذلك يمكنه تمييز الفرق بين المسطحات بطريقة أوضح وهكذا تساعد المربية على التمييز بغير مساعدة النظر فيجد سرورا عظيما فى مثل تلك التمرينات عند لمس سطح يد المربية أو جلبابها بكل خفة ويميل الى لمس المسطحات الناعمة كما انه يميز بسرعة الفرق بين خشونة ورقة (السنفرة) التى يستعملها

الادوات العملية التى يستعملها

١ ـ لوحة خشبية مستطيلة الشكل مقسمة الى قسمين متساويين النصف الاول ذات مسطح ناعم جدا والثانى مغطى بورق السنفرة .

٢ ـ لوحة أخرى من الخشب مغطاة بالتبادل بقطع من ورق ناعم مع وَرق السنفرة ويمكن استعمال قطع من الورق مختلفة النعومة والخشونة

مدرجة كثيرا من ورق الكرتون الناعم الى ورق السنفرة الخشن جدا كما ان الطفل يتمرن فى تمييز انواع الاقمشة بواسطة اللمس وتوجد قطع خصيصة لذلك مثل القطن ـ التيل ـ الصوف الفانلا ـ لحرير الهندى الاطلس ـ التفتاه ـ القطيفة وغيرها

أما لتربية الشعور بالحرارة فتستعمل مدام منتسورى .

١ ـ عددا من الاوانى الصغيرة المعدنية تملأ بماء وتختلف درجة الحرارة فى كل منها ما عدا اثنتين فتتحد الحرارة ـ وتلك الاوانى تستعمل بان يلمس الطفل خارجها فيميز بين اختلاف الحرارة .

٢ ـ تطلب المربية من الاطفال وضع ايديهم فى ماء بارد ثم دافىء ثم ساخن فيجدون فيه لذة كبيرة .

تربية حاسة تمييز ثقل الاشياء : ـ

تستعمل مدام منتسورى ثلاثة الواح من خشب مختلف الانواع ذات حجم واحد خشب جوز والثانى خشب صنوبر والثالث وستيريا . يزن الاول ٢٤ جراماً والثانى ١٨ جراماً والثالث ١٢ جراماً . هذه الالواح تكون على لونها الطبيعى ولكنها ناعمة الملمس . يلاحظ الطفل اختلافها فى اللون فيعرف انه لابد من اختلافها فى الوزن وذلك يساعد على ابتداء التمرين ويضع عليها لوحين يبسط أصابعه ثم يحرك يديه من أعلى لاسفل ليشعر بالثقل ويستمر كذلك بانتظام حتى يميز الفرق بين اللوحين فى الثقل وفيما بعد يمكن عمل التمرين دون ـ ابق رؤية الالوان فيربط عينيه ويسر كثيرا من التخمين .

(يتبع) ودودة الصدر

تدبير المنزل

فوائد منزلية

تنظيف الاسفنج

لسد الثقوب بالصودا ان كانت زجة ثم توضع في ماء مغلى به ملعقة صودا وتغطى وتترك لمدة ٢٤ ساعة ثم تشطف في ماء بارد وتوضع فى ماء بارد نظيف به قليل من الملح ثم تنشل من الماء الاخير وتعلق في الهواء

ابادة الصراصير والخنفس

يوضع قليل من البورق في المحال التي تأوى اليها هذه الحشرات

التحفظ على زجاجة المصباح من الفرقعة

توضع وهى جديدة فى الماء البارد ثم توضع على النار الى ان تقرب من درجة الغليان ثم تنشل من الماء وتجفف جيداً قبل الاستعمال

كيف تجعل الدباج المسن سهل الهضم

بعد غسله يجفف ثم يدهن بملعقة بي كربونات الصودا ويترك لمدة ٤ ساعات يغسل ثم يسلق

ملحوظة ـ وضع بي كربونات الصودا مع الماء الذى فيه الدباج يغير طعم الطعام

تبريد الارز

بعد سلق الارز توضع قطعة نظيفة من القماش أو (فوطه) مطوية على القدر فوق الارز كي تمتص الحرارة

ازالة البقع من يافات الملابس الشتوية والملاحف

يعمل مزيج من الآتى :ـ

(١) ١:١ أوقية من صابون (كدر) مبشور ـ يذاب هذا في نصف لتر ماء مغلى

(٢) يضاف الى هذا ٢ ملاعق نوشادر وأوقية كوؤل واوقية جلسرين واوقية أتير

(٣) يوضع هذا المزيج فى زجاجتين محكمتى الغطاء ويضاف الى كل زجاجة ربع لتر ماء ـ يرج جيداً قبل الاستعمال

(٤) يؤخذ قليل من هذا المزيج على قطعة من القطن وتدعك به القطعة ثم تدعك بقطعة قماش جافة

فائدة قشر البرتقال

(١) لا ترمى قشر البرتقال بل قطعى البرتقال الى اربعة اجزاء ثم خذى القشر وانقعيه فى الماء لمدة يومين ثم صفى منه الماء واسلقيه فى ماء نظيف وانشليه ثم صفيه ثانياً فى شراب مكون من ½ رطل سكر و ½ لتر ماء واتركيه الى أن ينضج ثم انشليه وضعيه في سكر (سنترفيش)

(٢) ابشرى القشر ثم ضعيه بعد البشر في برطمان طبقة من القشر وطبقة من السكر واتركيه لمدة من الزمن

ملحوظة ـ يمكن استعمال هذا لعمل البسكوت والكعك

عمل دندرمة بالفواكه

قبل عمل الدندرمة يجب تجهيز الشراب الآتي :ـ

(١) ثلاثة ارباع لتر ماء و ½ رطل سكر و ½ عصير ليمونة

(٢) يوضع الماء والسكر على النار ثم يوضع عليه عصير الليمون ـ يصفى هذا في قطعة من الشاش

(٣) يضاف الى هذا الشراب وهو ساخن قشر برتقالتين بعد بشرها وقطعها الى قطع صغيرة عند ما يبرد يضاف اليه ½ لتر من عصير البرتقال ثم يصفى الجميع

(٤) يوضع هذا في آلة الدندرمة ثم عند ما تجمد قليلا يخفق زلال بيضتين ويضاف اليه ويتم العمل ثانياً

دندرمة بالفواكه

تغسل الفواكه ثم تقطع الى قطع صغيرة ثم تضاف الى (الدندرمة) السابقة الذكر ويوضع عليها عصير الفواكه

منيره ابراهيم صبرى